ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Grammatical Aspect of the Preposition (from) in Surat Al-Rum to Surat Al-Jathi

Prof.Dr. Abdul Karim Abdul Ahmed Al Bayati

Tikrit University – College of Education for Humanities

Mr. Muhammad Hussein Aziz Ay

Tikrit University – College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* :
mohammedhasain95@gmail.com

Keywords:
from
may
two sides
preposition
to be

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Feb 2022
Available online 29 Nov 2022
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2022 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This research deals with the preposition (from) in light of the phenomenon of grammar aspect, and is based on extracting the possible aspects of the letter in the context of the Qur'an, and stating what each of these meanings carries. The researcher read the preposition in the Surahs from the Holy Quran. The nature of the research required that it include sixteen issues preceded by a prelude defining the aspect, its origin and importance

The last part of the research is the conclusion that extracted the most prominent results.

© 2022 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.29.12.3.2022.06

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الجواز النحوي لحرف الجر(من) من سورة الروم حتى سورة الجاثية

أ.د.عبد الكريم عبد أحمد البياتي/ جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الإنسانية.

محمد حسين عزيز عي / جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الإنسانية.

الخلاصة:

يتناول هذا البحث أنموذجا لحرف من حروف المعاني وهو(من) في ضوء ظاهرة الجواز النحوي، ويقوم على استخراج الأوجه المحتملة للحرف في السياق القرآني ، وبيان ما يحمله كل معنى من تلك المعاني، وقد استقرأ الباحث الحرف في

السور الكريمة وعرض دراستها على شكل مسائل فاقتضت طبيعة البحث أن تشتمل على ست عشرة مسألة مسبوقة بتمهيد نعرّف فيه الجواز ونشأته وأهميته، ثم أنهينا البحث بخاتمة استخلصت أبرز النتائج.

كلمات مفتاحية:(من– يجوز – وجهان– حرف الجر – أن تكون)

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الخلق محمد – صلى الله عليه وسلم – وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد..

إننا إذا نظرنا في تراثنا العربي الإسلامي وجدناه قد اعتنى باللغة على أكمل وجه ، وذهب العلماء يكتبون في كل ما يتعلق باللغة ، وكان الاعتناء بها انتصارا لدين الله عز وجل ، فمن هذا المنطلق لاقت العربية تطورا وازدهارا على أيدي المخلصين من أبنائها؛ لأنّ القرآن الكريم نزل بلسان عربي؛ فزادها تشريفا وتعظيما، فكان البحث فيها وفهمها هو الطريق إلى فهم القرآن الكريم، وذهب العلماء بين مفسر ومعرب وشارح وناظم يذودون عن العربية؛ للحفاظ عليها من اللحن وخشية اندثارها، وعلى إثر ذلك ظهرت المدارس وتعددت الآراء وظهر الخلاف، فنتج على إثرها تعدد الأوجه ، واحتمالية النص أكثر من معنى، وبروز الظواهر اللغوية والنحوية في القرآن الكريم ، ومن ضمنها ظاهرة الجواز النحوي ، ومن هذا المنطلق توجهت بكتابة بحث فيها بعنوان(**الجواز النحوي لحرف الجر (من) من سورة الروم حتى سورة الجاثية)**

علما أن البحث مستلٌّ من رسالة ماجستير في قسم اللغة العربية – كلية التربية للعلوم الإنسانية– جامعة تكريت– بعنوان(الجواز النحوي لحروف المعاني في القران الكريم من سورة الروم حتى سورة الجاثية).

التمهيد:

أ– التعريف بالجواز النحوي لغة واصطلاحا:

الجواز لغة : قال ابن فارس(ت٣٩٥هـ):(((جَوَزَ) الْجِيمُ وَالْوَاوُ وَالزَّاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا قَطْعُ الشَّيْءِ، وَالْآخَرُ وَسَطُ الشَّيْءِ))[١]، وقال ابن منظور(ت٧١١هـ): ((جُزْتُ الطريقَ وجازَ الموضعَ جَوْزاً وجُؤُوزاً وجَوازاً ومَجازاً وجازَ بِهِ وجاوَزه جِوازاً وأَجازه وأَجاز غيرَه وجازَه: سَارَ فِيهِ وَسَلَكَهُ، وأَجازَه: خَلَّفه وَقَطَعَهُ، وأَجازه: أَنْفَذَه))[٢].

وفي الاصطلاح هو إباحة الحكم الوجه النحوي من دون وجوب أو امتناع، وهو يقتضي تعدد الأوجه في المسألة الواحدة [٣].

ب- نشأة مصطلح الجواز النحوي:

عرفَ النحوُ العربي مصطلحَ الجوازِ منذُ نشأتِه الأولى ، فقد نشَأَ المصطلحُ مع نشأةِ النحو، وربما ذلك يرجعُ إلى أمرين:

الأول: أنّ النحو العربي منذُ بدايته الأولى ، وما بعدها قامَ بجهودِ نحاةٍ كانوا من قُرّاء القرآن ومن العلماء بقراءاته، فقد أدركوا من خلالِ مخزونِهم العلميّ بالقراءات التي تُؤخذ مشافهةً، وتنقل سماعًا أنّ الآيةَ الواحدةَ يُمكِنُ أن تُقرأ بعدّة أوجهٍ مسموعةٍ ، وهذا التعددُ سواء كان صوتيًا أم صرفيًا أم نحويًا، فهو لا يثيرُ معارضةً من أحدٍ؛ لأنّ ذلك مأخوذٌ عن قرّاء ثقاتٍ مجيدين(٤).

الثاني: أنّ اللغة العربيةَ شهدتْ تطوّرا سريعا شاملا بعدَ دخول الأعاجمِ إلى الإسلام، ومخالطتهم العرب ، وهذا مِمّا يقتضي فسادَ الألسُنِ وشيوعَ اللّحن، فشَمَّر النحاةُ عن سواعدِهم للدفاع عن حمى العربية ، ومحاربةِ ظاهرة اللّحنِ التي باتتْ تهدّدُ اللغةَ العربية التي نزلَ القرآنُ بِها ، فهي السبيلُ إلى فهمِ كتاب اللهِ، فعمَلُوا على تقويم ألسنةِ العَجمِ ؛ حتّى يتفقّهوا في لغة العربِ، وكي يفهموا كتابَ الله عزّ وجلّ، وقد اتخذ النحاة من أجلِ محاربة اللّحن ، وتقويمِ الألسنة ثلاثةَ مساراتٍ:

أ- إعجامُ حروفِ المصحفِ الشريفِ (وضع النقط) بحيث يتميز كل حرف برسم خاص ولا يلتبس بغيره، كمثل: ر ز- د ذ- ص ض... إلخ.

ب- تشكيلُ حروف المصحف لحماية بِنْيَةِ الكلمةِ من التحريف.

ج- ملاحظة اللّحن وإدراكه، ومن ثم العمل على تقويمِه وإصلاحه .

وقد نَتجَ عن المسارِ الثالثِ وجودُ النحوِ المعياريّ الذي سَعَى إلى دراسةِ خصائصِ اللّغة العربية ووضع القواعد لها ، وهو مسارٌ قامَ على مشافهةِ الأعراب الخُلّص ، وسماعِ اللغة عنهم والأخذِ منهم، وتلك العيّناتُ التي دوَّنها النحاةُ أُخذتْ مِن بيئاتٍ محدّدةٍ ، وكلُ بيئةٍ لها استعمالُها الخاص ؛ فَحصَلَ بذلك خلافٌ وفروقٌ لهجيّةٌ، شملتْ جميعَ مستوياتِ اللغةِ، إلّا أنّ النحاةَ قد تلَقَّوا ظاهرةَ التعدّدِ بالقَبول والرضا ، ولا سيّما بالمستوى النحوي؛ لأنَّهم وجدوا لذلك الخلاف نظائرَ في قراءاتِ القرآن الكريم، التي أُخذتْ مشافهةً، وكذلك لأنَّ الخلافَ كانَ صادرًا عن بيئات فصيحة لم يدخلها اللحنُ؛ فهي كانت بعيدةً كلَ البعد عن مواطنِ اللحن وعن الأعاجم، وهي لهجات فصيحة يتحدّث بها أهلها سليقة(٥).

ثمّ إنّ الناظرَ في كُتُبِ النحو قديمها وحديثها يلحظُ أنّ ظاهرة الجواز لم تكن بدعًا من القول في النحو العربي، وإنما هي ظاهرةٌ تعرّض لها النحاة واللغويون قديما ، فدار مصطلح(الجواز) في كتبهم كثيرا، منها على سبيل المثال ما قاله سيبويه في باب ما يحتمل الشعر:((اعلم أنه يجوز في الشعر ما لا يجوز في الكلام من صرف ما لا ينصرف))(٦) ، وقال المبردُ في حديثه عن البدل:((والبدل يجوز في كل اسم معرفة كان أو نكرة مظهرا كان أو مضمرا إذا كان الأول في المعنى أو كان بعضه فأما بدل المعرفة من المعرفة فكقولك مررت بأخيك عبد الله...))(٧). فهذه إشارة واضحةٌ تبيّن وجود هذا المصطلح

في كتب النحو الأولى منذ نشأته ووضع لبناته الأولى، فمادة (ج وز) وما ورد غيرها من ألفاظ تدل على الجواز في كتب النحو، إلّا أني آثرت أن أذكر مثالين للاختصار وبيان المسألة فقط.

ج- أهمية الجواز النحوي وفوائده:

لا شكَّ أنّ للجواز النحوي أهميةً كبيرةً في العربية فهو يثري العربيةَ ،وينمّيها ويزيد في إغنائها، و يوسّعُ المساحة التحليلية للنصوص العربية ، ويجعلُ القاعدة النحويةَ مرنةً وقادرةً على استيعابِ أنواع الاحتمالات التي ترِدُ في النص ، ومن هنا كان الاتساعُ في القاعدة النحوية سمةً من سمات اللغة العربية، فلا تثريبَ على النحويين واللغويين فيما ذهبوا إليه من أوجه مختلفة؛ لأنّهم في ذلك يعتمدون على أصولٍ فصيحة صحيحة من كلام العرب، وهذا لا يعني أنّ الجواز صنفٌ من الفوضى التي تُضَيّعُ حكمَ النحو، بل هو نوع مقيدٌ بضوابط المعنى(٨).

ومن الفوائدِ التي يعطيها الجوازُ هو التنبيهُ على أصل الاستعمال، فعند ورودِ مسألةٍ ما، وذكر الحكم الجائز فيها تظهر لنا إشارةٌ جلّية على أنّ في المسألة خروجًا عن الأصل المستعمل ، ومن ذلك جواز مجيء (من) لابتداء الغاية الزمانية ، يدلّ على أنّ الأصلَ فيها أن تكون لابتداء الغاية المكانية(٩).

المسائل:

المسألة الأولى: (من) للتبعيض و ابتدائية

١-قال تعالى ﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبْتِغَآؤُكُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَيُحْىِۦ بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾[الروم].

يجوز في (من) من قوله تعالى (وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ) وجهان:

الأول: أن تكون للتبعيض، وهو أحد المعاني التي يختص بها ذلك الحرف، كقولك: خذ من الدراهم والبس من تلك الثياب، وكثيرا ما يأتي هذا المعنى لـ(من) وعلامة ذلك أن يجوز الاستغناء عنها بـ(بعض)(١٠)، فـ(من) هنا للتبعيض، وذلك من وجهين: أحدهما: أن يكون على إضمار (أن) قبل الفعل (يريكم)،أي: ومن آياته أن يريكم، فهو على تأويل (إراءتكم) أي: ومن آياته إراءته إياكم البرق، ثم حذفت (أنْ) فارتفع المضارع؛ لحذف الحرف المصدري(١١)، ونظير هذا الحذف قول طرفة من [الطويل]:(١٢)

ألا أيُّهذا اللّائمي أحضُرُ الوغى وأن أشهدَ اللذّات، هل أنتَ مُخلِدي

فيمن روى برفع أحضر، وذكر أبو حيان(ت٧٤٥هـ) بأنّ هذا الحذف ليس من المواضع التي تحذف فيها (أن) قياسا(١٣)، وثانيهما: أن يكون التقدير على حذف موصوف، فحذفت (أية) لدلالة (من) عليها والتقدير: من آياته آية يريكم فيها البرق(١٤)، والأول هو المختار عند درويش ؛ لبعده عن التكلف ولموافقة ما قبله من الآيات التي ذُكر فيها المصدر صريحا(١٥).

الثاني: أن تكون لابتداء الغاية، وهو من المعاني الغالبة لها فتكون لابتداء الغاية في المكان باتفاق وللزمان عند الكوفيين[١٦]، فهي تحتمل أن تكون للابتداء في هذه الآية[١٧] قال أبو حيان:((إما أن يتعلق من آياته بيريكم، فيكون في موضع نصب، ومن لابتداء الغاية))[١٨].

٢-قال تعالى ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ ﴾[غافر].

يجوز في (من) من قوله تعالى(لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا) وجهان:

الأول: أن تكون للتبعيض، والمعنى: لتركبوا بعضها[١٩]؛ لأن المركوب ليس جميع الأنعام ، بل هي الإبل[٢٠]، فالمراد هنا أن الركوب صالح لبعض منها[٢١]،وهذا هو الأولى عند الشوكاني(ت١٢٥٠هـ) [٢٢]، ولا معنى لجعلها ابتدائية عند درويش(ت١٤٠٣هـ)[٢٣].

الثاني: أن تكون ابتدائية ،والمراد بالأنعام هي الإبل ، والمعنى : ابتداء الركوب منها[٢٤].

٣-قال تعالى﴿ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾ ﴾ [الزخرف].

يجوز في (من) من قوله تعالى(مِّنْهَا تَأْكُلُونَ) وجاهان:

الأول: أن تكون للتبعيض ، والمعنى: لا تأكلون إلا بعضا منها[٢٥]، وهذا الوجه يدل على أنّ النعم كثيرة فهي غير مقطوعة، وأنها مزينة بالثمار دائما[٢٦].

الثاني: أن تكون ابتدائية [٢٧].

الثانية: (من) ابتدائية أو بيانية

١-قال تعالى ﴿ ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْ ۗ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾ ﴾ [الأحزاب].

يجوز في (من) من قوله تعالى (مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ) وجهان:

الأول: أن تكون ابتدائية ، والجار والمجرور متعلق بـ(أولى) الثانية، والمعنى: وألو الأرحام أولى بالميراث من المؤمنين والمهاجرين الأجانب[٢٨].

الثاني: أن تكون من بيانية، وهذا أحد معانيها ، فقد تكون لبيان الجنس، والكثير أن يأتي قبلها (من) و(ما) و(مهما) فتبيّن ما فيهما من العموم والابهام [٢٩]، ومعنى الآية على هذا الوجه أنها جاءت بيانا لأولي الأرحام أي((الأقرباء من المؤمنين بعضهم أولى بالميراث من الأجانب)) [٣٠].

الثالثة: (من) ابتدائية أو بمعنى(الباء)

قال تعالى﴿ وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِىٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ ﴾ [الشورى].

يجوز في (من) من قوله تعالى (مِن طَرْفٍ) وجهان:

الأول: أن تكون ابتدائية ، والمعنى: يبتدئ نظرهم إلى النار من تحريكٍ ضعيفٍ خفي لأجفانهم وهذا النظر بمسارقة كما ينظر المقتول قبل قتله إلى السيف[٣١]، و((تضمين الفعل(نظر) بمعنى (غضّ) يصوّر ذلهم يوم العرض فطرفهم كسير وهم مشفقون من ذل الموقف غضيض طرفهم، فـ(من)هي التي صرفت النظر من معنى الحياء ينظرون بطرف خفي إلى الغضاضة معنى الذل والهوان))[٣٢]، والذي يمكن أن نميل إليه هو هذا الوجه؛ لأنّ الطرف يشمل مشاهد العين كاملة، إذ إنّهم ينظرون بلحاظ أعينهم، أي ك ببعضها.

الثاني: أن تكون بمعنى الباء، وهو من مواضعها التي قد تأتي موافقة للباء[٣٣]عند بعض البصريين وقيل عند بعض الكوفيين[٣٤]. وفي الآية الكريمة يكون المعنى: ينظرون بطرف خفي، فهي نظير قولك: ضربته بالسيف ومن السيف، نقل هذا القول الأخفش(ت٢١٥هـ) عن يونس بن حبيب (ت١٨٢هـ)[٣٥]، فهم ينظرون بطرف ضعيف بسبب الذل والخوف[٣٦].

الرابعة: (من) ابتداء غاية أو زائدة

قال تعالى﴿ وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۚ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٥ ﴾ [الزمر].

يجوز في (من) من قوله تعالى(مِنۡ حَوۡلِ) وجهان:

الأول: أن تكون لابتداء الغاية ، والمعنى: حافين من حول العرش إلى حيث يشاء الله[٣٧]،أي: ابتداء حفوفهم من حول العرش[٣٨]، وقد ذكر الله سبحانه وتعالى ابتداء الغاية ولم يذكر انتهائها فلا يعلمها غيره[٣٩].

الثاني: أن تكون زائدة للتوكيد ، وهذه الزيادة في المثبت يجيزها الكوفيون والأخفش، وحكوا ك قد كان من مطر، أما عند البصريين فشرط زيادتها أن يتقدمها نفي أو شبهه وتنكير مجرورها[٤٠]، وقولهم زائدة أي: يمكن الاستغناء عنها من غير تأثير على الكلام من الناحية البنائية التركيبية[٤١]، و(من) هنا دخلت للتوكيد، والمعنى وترى الملائكة حافين حول العرش[٤٢].

الخامسة: (من) للتعليل أو ابتدائية

قال تعالى﴿ ٱلَّذِيٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٞ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٞ ٣٥ ﴾[فاطر].

يجوز في(من) من قوله تعالى(مِن فَضۡلِهِۦ) وجهان:

الأول: أن تكون للتعليل، وهو من معانيها[٤٣]، وذلك إذا صلح أن تضع مكانها اللام، ويكون ما بعدها سببا لما قبلها أو علّة له[٤٤] ، وعلى كونها للتعليل يكون المعنى: الذي أحلّنا دار المقامة بسبب تفضله علينا وليس بأعمالنا[٤٥].

الثاني: ان تكون ابتدائية ، [٤٦]، والجار والمجرور في موضع الحال من دار المقامة[٤٧].

السادسة: (من) للتعليل أو بمعنى (عن)

قال تعالى ﴿ أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٢٢ ﴾ [الزمر].

يجوز في (من) من قوله تعالى(مِّن ذِكۡرِ) وجهان:

الأول: أن تكون للتعليل، والمعنى:((كلما تُلي عليه ذكر الله قسا قلبه، كما قال﴿ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ ﴾[٤٨]))[٤٩]، ومعناه: أنّ القسوة من أجل الذكر وبسببه[٥٠]، وكان الذكر سببا لقسوة القلب؛ لأنّ((النفس إذا كانت خبيثة الجوهر كدرة العنصر بعيدة عن مناسبة الروحانيات شديدة الميل إلى الطبائع البهيمية والأخلاق الذميمة فإن سماعها لذكر الله يزيدها قسوة وكدورة))[٥١]. واختار هذا ابن عاشور(ت١٣٩٣هـ)؛ لحمل (من) على معنى التعليل وهذا المعنى شائع في معاني من[٥٢].

الثاني: أن تكون بمعنى(عن) وهو من المعاني التي تأتي لـ(من)[٥٣] ، فعلى تناوب الحروف يكون التقدير: فويل للقاسية قلوبهم عن ذكر الله[٥٤]، قال الزجاج(ت٣١١هـ): ((فالمعنى : غلظ عن قبول الذكر وجفا عن قبول ذكر الله))[٥٥] ، وهذا الوجه تؤيده قراءة أُبيّ[٥٦]، فإنه قرأ (عن ذكر الله)[٥٧].

السابعة:(من) بيانية أو للتبعيض

١-قال تعالى ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾[سبأ].

يجوز في (من) من قوله تعالى(مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ) وجهان:

الأول: أن تكون بيانية ، وعليه يكون المعنى: إلا فريقا هم المؤمنون[٥٨]، ورُجّحَ هذا الوجه؛ لأن التبعيض يقتضي أن بعض المؤمنين اتبعوا إبليس[٥٩]، وعلى معنى البيانية أفادت (من) أن المؤمنين كلهم لم يتبعوه[٦٠].

الثاني: أن تكون للتبعيض، ويراد بالمستثنى بعض المؤمنين[٦١]، ومما يقوّي هذا الوجه أنه قال إلا فريقا ولم يقل إلا المؤمنين[٦٢]، وتوجيه البعضية هنا هو أن كثيرا من المؤمنين من يذنب وفي ذنبه انقياد لإبليس عند ارتكاب المعصية أي: لم يسلم من المؤمنين إلا فريق وهم خواص المؤمنين وهم الذين قال الله فيهم ﴿ إِنَّ عِبَادِى لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنٌ ۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٦٥﴾ ﴾ [الإسراء][٦٣].

٢-قال تعالى﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ ﴾ [فاطر].

يجوز في (من) من قوله تعالى(مِنْ عِبَادِنَا ۖ) وجهان:

الأول: أن تكون من بيانية ، والمراد من قوله (عبادنا) هم الأمة بأسرهم فإن الله سبحانه وتعالى اصطفاهم على سائر الأمم[٦٤]، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال، والتقدير: في حالة كونهم من عبادنا[٦٥].

الثاني: أن تكون من للتبعيض، والمراد من العباد هم الخواص علماء الأمة ،فالمصطفون هم بعض العباد وليس جميعهم[٦٦].

٣-قال تعالى ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ ۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُوا۟ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ ﴾ [الزمر].

يجوز في (من) من قوله تعالى (مِنْ هَٰٓؤُلَآءِ)وجهان:

الأول: أن تكون بيانية، والمعنى : وأنّ الذين ظلموا من هؤلاء المشركين سيصيبهم سيئات ما كسبوا[٦٧]، والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال والتقدير: حالة كونهم من هؤلاء المشركين الذين هم من قومك[٦٨]، ومعنى البيان الذي أفادته (من) هو أنّهم كلهم ظالمون ؛لأن الشرك ظلم عظيم والبيان في (من) ناظر إلى مطلق الظلم[٦٩].

الثاني: أن تكون من للتبعيض ذكره البيضاوي(ت٦٨٩هـ)[٧٠]، وذلك على ((أنّ المراد بالظلم الظلم المتجاوز الحد بانضمام الأذى إلى الكفر أو بانضمام سائر المعاصي إلى الشرك))[٧١] وبيان (من) هنا ناظر إلى الظلم المقيد[٧٢].

الثامنة: من بيانية أو بمعنى بدل

قال تعالى﴿ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨٣ ﴾[غافر].

يجوز في (من) من قوله تعالى(مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ) وجهان:

الأول: أن تكون (من) بيانية ، فهي إما لتبيين الموصول أو لتبيين البينات، فعلى تبيين الموصول يكون التقدير: فرحوا بالشيء الذي عندهم من العلم، وعلى تبيين البينات يكون التقدير: فلما جاءتهم رسلهم بالبينات من العلم فرحوا بما عندهم[٧٣].

الثاني: أن تكون بمعنى بدل، وهو أحد معاني (من) ومنه قوله تعالى﴿أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ ﴾[٧٤]أي: بدل الآخرة[٧٥] ، وعلى هذا الوجه يكون المعنى: فرحوا بما عندهم بدلا من العلم، وعليه فإنه يفيد نفي العلم عنهم[٧٦].

التاسعة: (من) بيانية أو زائدة للتوكيد

قال تعالى ﴿ ۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ١٣ ﴾ [الشورى].

يجوز في (من) من قوله تعالى (مِّنَ ٱلدِّينِ) وجهان:

الأول: أن تكون من لتبيين الموصول والتقدير: شرع لكم ما وصّى به حالة كونه من الدين، فالجار والمجرور متعلق بحال محذوف من المفعول[٧٧].

الثاني: أن تكون زائدة للتوكيد، وهذا على مذهب الأخفش، وعليه يعرب (من الدين) هو المفعول به فهو مجرور لفظا منصوب محلا، وما الموصولة بدل منه[٧٨].

العاشرة: (من) بيانية أو بمعنى (في)

قال تعالى﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ بَلۡ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعۡضُهُم بَعۡضًا إِلَّا غُرُورًا ٤٠ ﴾ [فاطر].

يجوز في (من) من قوله تعالى(مِنَ ٱلۡأَرۡضِ) وجهان:

الأول: أن تكون من لبيان الجنس، قال الزجاج:((المعنى بأي شيء أوجبتم لهم شركة الله، أبخلق خلقوه من الأرض))[٧٩]، أي:((أيُّ شيء خلقوه من الأرض))[٨٠]، وهو الظاهر عند ابن هشام[٨١].و(من) هنا بيّنت ما في الاستفهام من الإبهام لأن معنى(ماذا) أي شيء.

الثاني: أن تكون (من) بمعنى (في) والمعنى: أنهم لم يخلقوا شيئا في هذه الأرض[٨٢]، فـ(من) أفادت الظرفية بمعنى الوعاء ، أي: لم يخلق شركاؤهم في هذه الأرض شيئا.

الحادية عشر: (من) للتبعيض أو مزيدة للتوكيد

١-قال تعالى ﴿ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ١٩ ﴾ [لقمان].

يجوز في (من) من قوله تعالى(مِن صَوۡتِكَ) وجهان:

الأول: أن تكون للتبعيض[٨٣]، قال ابن عاشور:((وجيء بـ(من) الدالة على التبعيض لإفادة أنه يغض بعضه، أي بعض جهره، أي ينقص من جهورته ولكنه لا يبلغ به إلى التخافت والسرار))[٨٤].

الثاني: أن تكون مزيدة وهذا مذهب الأخفش[٨٥].

٢-قال تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٥٩ ﴾ [الأحزاب].

يجوز في (من) من قوله تعالى(مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ) وجهان:

الأول: أن تكون من للتبعيض، ومعنى التبعيض يحتمل وجهين قال الزمخشري(ت٥٣٨هـ):((أحدهما : أن يتجلببن ببعض ما لهن من الجلابيب والمراد أن لا تكون الحرة متبذلة في درع وخمار ،كالأمة والماهنة ولها جلبابان فصاعدا في بيتها. والثاني: أن ترخي المرأة بعض جلبابها وفضله على وجهها تتقنع حتى تتميز من الأمة))[٨٦].

الثاني: أن تكون زائدة للتوكيد، وعليه فإن (جلابيبهن) مجرور لفظا منصوب محلا على المفعولية[٨٧].

٣-قال تعالى ﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٤٩ ﴾ [غافر].

يجوز في (من) من قوله تعالى(مِّنَ ٱلۡعَذَابِ) وجهان:

الأول: أن تكون من للتبعيض، و(يوما) ظرف، والمفعول به محذوف تقديره شيئا أي: يخفف عنا في يوم شيئا من العذاب[٨٨]، فهم قد سألوا خزنة جهنم أن يدعوا الله بأن يخفف عنهم بعض العذاب وليس كله في يوم ما[٨٩].

الثاني: أن تكون من مزيدة ويكون(من العذاب) هو المفعول به وهذا على مذهب الأخفش[٩٠]، والمعنى: أنهم سألوا أن يخفف عنهم العذاب، أي: تخفيف عذاب يوم[٩١].

٤-قال تعالى ﴿ خُذُوهُ فَٱعۡتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلۡجَحِيمِ ٤٧ ثُمَّ صُبُّواْ فَوۡقَ رَأۡسِهِۦ مِنۡ عَذَابِ ٱلۡحَمِيمِ ٤٨ ﴾ [الدخان].

يجوز في (من) من قوله تعالى(مِنۡ عَذَابِ) وجهان:

الأول: أن تكون من للتبعيض فهي حرف جر أصلي، والمعنى: صبوا فوق رأسه بعض هذا العذاب[٩٢].

الثاني: أن تكون من حرف جر زائد للتوكيد ، و(من عذاب) هو المفعول به، وزيادة (من) دلّت على أن المصبوب بعض هذا النوع من العذاب[٩٣].

الثانية عشر: من مزيدة للتوكيد أو للتبعيض

١-قال تعالى﴿ ۞ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِن جُندٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ٢٨ ﴾ [يس].

يجوز في (من) من قوله تعالى (مِن جُندٖ) وجهان:

الأول: أن تكون مزيدة لتأكيد عموم الجند[٩٤]. وهذه الزيادة مقيسة عند النحاة بشرط أن يَسبِق (من) نفي أو نهي أو استفهام، ومجرورها نكرة كقول: ما جاءني من رجل ، فـ(من) هنا أفادت التنصيص على العموم، فإنه في قولك: ما جاءني أحد يحتمل نفي الواحد، ونفي الجنس وعند خول (من) يصير نصا في نفي الجنس[٩٥].

الثاني: أن تكون للتبعيض، ((لأنه إذا انتفى إنزال بعض الجند انتفى إنزال الجند من باب أحرى؛ لأن إنزال الجميع يستلزم إنزال البعض، ونفي إنزال البعض يستلزم نفي إنزال الجميع))[٩٦]، وهو خلاف الظاهر ذكره الآلوسي(ت١٢٧٠هـ)[٩٧].

الثالثة عشر: (من) للتبعيض أو لابتداء الغاية أو لبيان الجنس

قال تعالى ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمَ لِتَرۡكَبُواْ مِنۡهَا وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٧٩ ﴾[غافر].

يجوز في (من) من قوله تعالى (وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ) ثلاثة أوجه:

الأول: أن تكون للتبعيض، والمعنى وتأكلوا بعضها، وهو الوجه الأولى[٩٨].

الثاني: أن تكون لابتداء الغاية ، والمعنى: أن ابتداء الأكل منها[٩٩].

الثالث: أن تكون لبيان الجنس؛ لأنّ جميعها يؤكل وبعضها يُركب وهي الإبل[١٠٠]،وهذا الوجه غير ظاهر عند أبي حيان(ت٧٤٥هـ)[١٠١].

الرابعة عشر: (من) بيانية أو للتبعيض أو ابتدائية

قال تعالى﴿ وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ٣١ ﴾[فاطر].

يجوز في (من) من قوله تعالى (مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ) ثلاثة أوجه:

الأول: أن تكون من للتبيين[١٠٢]، والمراد من الكتاب هو القران، والتقدير: والذي أوحينا إليك من القران[١٠٣]، فهي كقول القائل: أرسل إليّ زيد من الثياب جملة[١٠٤]، فـ(من) بيّنت ما في الموصول من الإبهام[١٠٥]. والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال أي: أوحيناه حالة كونه من الكتاب[١٠٦].

الثاني: أن تكون للتبعيض، والمراد من الكتاب، هو جنس الكتاب[١٠٧] والجار والمجرور متعلق بأوحينا[١٠٨].

الثالث: أن تكون من ابتدائية، والمراد من الكتاب اللوح المحفوظ، والمعنى: الذي أوحينا من اللوح المحفوظ إليك هو الحق[١٠٩].

الخامسة عشر: (من) للتبعيض أو بمعنى بدل أو زائدة

١-قال تعالى ﴿ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوۡمُكَ مِنۡهُ يَصِدُّونَ ٥٧ وَقَالُوٓاْ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيۡرٌ أَمۡ هُوَۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلَۢاۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ خَصِمُونَ ٥٨ إِنۡ هُوَ إِلَّا عَبۡدٌ أَنۡعَمۡنَا عَلَيۡهِ وَجَعَلۡنَٰهُ مَثَلٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٥٩ وَلَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَخۡلُفُونَ ٦٠ ﴾ [الزخرف].

يجوز في (من) من قوله تعالى (لَجَعَلۡنَا مِنكُم) ثلاثة أوجه:

الأول: أن تكون للتبعيض، والمعنى: ((لقلبنا بعضكم ملائكة من غير أب كما خلقنا عيسى من غير أب ليكونوا خلفاء من ذهب منكم))[١١٠]، وهو الوجه المشهور عند السمين(ت٧٥٦هـ)[١١١]، والمراد ((أنّ الملائكة مخلوقون مثلكم لا يصلحون للعبادة الذي خيل لكم اعتقادكم كونهم من غير توليد لو شئنا أوجدناهم بالتوليد على وجه أبدع من خلق عيسى عليه السلام))[١١٢].

الثاني: أن تكون بمعنى بدل، والمعنى: لو نشاء لأهلكناكم وأفنينا جمعكم ، وجعلنا بدلا منكم في الأرض ملائكة[١١٣].

الثالث: أن تكون زائدة ، والتقدير: لجعلناكم ملائكة[١١٤].

االسادسة عشر: (من) بيانية أو للتبعيض أو ابتدائية أو زائدة

قال تعالى﴿ وَءَايَةٞ لَّهُمُ ٱلۡأَرۡضُ ٱلۡمَيۡتَةُ أَحۡيَيۡنَٰهَا وَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهَا حَبّٗا فَمِنۡهُ يَأۡكُلُونَ ٣٣ وَجَعَلۡنَا فِيهَا جَنَّٰتٖ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ وَفَجَّرۡنَا فِيهَا مِنَ ٱلۡعُيُونِ ٣٤ ﴾[يس].

يجوز في (من) من قوله تعالى (مِنَ ٱلۡعُيُونِ) أربعة أوجه:

الأول: أن تكون بيانية، والتقدير: وفجرنا فيها شيئا من العيون[١١٥]. فهي بيانية والمراد من العيون(المياه)، وهذا المعنى أليق بالسياق؛ لأن المقام مقام امتنان بتعداد النعم الكثيرة المختلفة، ولفظة (شيئا) منكرة، والتنكير للتعظيم، أي: وفجرنا فيها شيئا عظيما من العيون، بينما معنى التبعيض ينافي المقام[١١٦]، وكذلك من مرجحات مقام العطاء كلمة (فجَّرنا) بالتشديد الذي يدلّ على التكثير والمبالغة[١١٧].

الثاني: أن تكون للتبعيض، والمعنى وفجرنا بعضها[١١٨]، أو وفجرنا فيها بعضا من العيون، فحذف الموصوف(بعضا) وأُقيمت الصفة مقامه[١١٩]، وهو وجه مرجوح عند الآلوسي[١٢٠].

الثالث: أن تكون ابتدائية[١٢١]، وذلك إذا أُريد بها المنابع على معنى((وفجرنا من المنابع ما يُنتفع به من الماء))[١٢٢].

الرابع: أن تكون من مزيدة للتوكيد[١٢٣].

النتائج

- إن ظاهرة الجواز ظاهرة أصيلة في النحو العربي، فمصطلح الجواز واشتقاقاته وجدت في التراث النحوي قديما ولم يكن من اختراع من النحاة ، والأخذَ به لم يكن اعتباطا، بل ورد في كلام العرب على اختلاف لهجاتِهم.
- قد تنوب الحروف بعضها عن بعض وذلك موجود في أفصح كلام وهو القران الكريم، وكذلك في كلام العرب.
- إن منهج العلماء في تفسير القرآن الكريم منهجٌ متكامل فهو يبدأ ببيان معنى الحرف ثم الكلمة ثم الجملة ، ثم الترابط بين الجمل وهكذا.
- ليس معنى الزائد أو الصلة في القرآن الكريم أنه دخوله كخروجه بحيث لا يفيد شيئا ، بل يفيد معنى التوكيد وقد يفيد معاني أخر لم نظفر بها.
- السياق له دور في توجيه معنى الحرف، وهو من المرجحات التي يعتمد عليها عند وجود وجه آخر.
- القراءة القرآنية ، سواء كانت متواترة أم شاذة من المرجحات كذلك، وهي تقوي الوجه ، ونجد كثير من العلماء من يعضد قوله بقراءة من القراءات.

الهوامش

(١)مقاييس اللغة١/٤٩٤.

(٢)لسان العرب ٥/٣٢٦.

(٣)ينظر: معجم المصطلحات النحوية والصرفية ٦٠.

(٤)ينظر: الجواز النحوي ودلالة الإعراب على المعنى٢١.

(٥)ينظر: الجواز النحوي ودلالة الإعراب على المعنى٢٢-٢٣.

(٦)الكتاب١/٢٦.

(٧)المقتضب ١/٢٦.

(٨)ينظر: وجوه الجواز النحوي وعلاقتها بسياق الحال٣٧.

(٩)ينظر: أسباب الجواز في النحو العربي١١.

(١٠)ينظر: رصف المباني ٣٨٩،والجنى الداني١/٣٠٩، ومغني اللبيب١/٣٣١.

(١١)ينظر: إعراب القران للأصبهاني١/٣٠٦، والمحرر الوجيز٤/٣٣٣، والتبيان في إعراب القران٢/١٠٣٨،والكتاب الفريد٥/١٩١.

(١٢)ديوان طرفة بن العبد١/٢٥.

(١٣)ينظر: البحر المحيط٨/٣٨٣.

(١٤)ينظر: إعراب القران للأصبهاني١/٣٠٦،والتبيان في إعراب القران٢/١٠٣٨، والبحر المحيط٨/٣٨٣،ودراسات لأسلوب القران الكريم٣/٣٤٢.

(١٥)ينظر: إعراب القران وبيانه٧/٤٩٦.

(١٦)ينظر: رصف المباني١/٣٨٨،والجنى الداني١/٣٠٨،ومغني اللبيب١/٣٣١.

(١٧)المحرر الوجيز٤/٣٣٤.

(١٨)ينظر: البحر المحيط٨/٣٨٣.

(١٩)ينظر: جامع البيان في تأويل القران٢١/٤٢٠،وبحر العلوم٣/٢١٥،والبحر المحيط٩/٢٧٥.

(٢٠)ينظر: المحرر الوجيز ٤/٥٧١،والدر المصون٩/٥٠٠.

(٢١)ينظر: البحر المديد٥/١٥٥.

(٢٢)ينظر: فتح القدير٤/٥٧٥.

(٢٣)ينظر: إعراب القران وبيانه٨/٥٢٣.

(٢٤)ينظر: الدر المصون٩/٥٠١، وإرشاد العقل السليم٧/٢٨٦،وروح المعاني ١٢/٣٤١.

(٢٥)ينظر: الكشاف٤/٢٦٣، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل٣/٢٨١، والبحر المحيط٩/٣٨٨، والدر المصون ٩/٦٠٦، والسراج المنير٣/٥٧٣، وإرشاد العقل السليم٨/٥٥.

(٢٦)ينظر: محاسن التأويل٨/٤٠٠.

(٢٧)ينظر: الدر المصون ٩/٦٠٦، والسراج المنير٣/٥٧٣، وروح البيان٨/٣٩٢.

([٢٨])ينظر: معاني القران لفراء ٣٣٥/٢،ومعاني القران وإعرابه للزجاج٢١٦/٤،والكشاف٥٢٤/٣،والتبيان في إعراب القران١٠٥٢/٢.

([٢٩])ينظر: مغني اللبيب٣٣١/١، و معجم حروف المعاني في القران الكريم١٠٤١/٣.

([٣٠])الكشاف٥٢٤/٣، والتبيان في إعراب القران١٠٥٢/٢.

([٣١])ينظر: الكشاف٢٣١/٤،ومفاتيح الغيب٦٠٨/٢٧، وفتح البيان في مقاصد القران٣١٧/١٢.

([٣٢])التضمين النحوي في القران الكريم ١٠٤١/٣.

([٣٣])ينظر: شرح التسهيل لابن مالك١٣٧/٣، ومغني اللبيب٣٣٤/١.

([٣٤])ينظر: شرح التصريح على التوضيح٦٤١/١.

([٣٥])ينظر: معاني القران للأخفش٥١٢/٢.

([٣٦])ينظر: الجامع لأحكام القران٤٦/١٦،والدر المصون ٣٩٦/٤.

([٣٧])ينظر: غرائب التفسير وعجائب التأويل١٠٢٢/٢.

([٣٨])ينظر: الكتاب الفريد٤٧٤/٥.

([٣٩])ينظر: بيان المعاني٥٦٥/٣.

([٤٠])ينظر: رصف المباني٣٩١،١/٣١٧-٣١٨،ومغني اللبيب٣٣٥/١.

([٤١])ينظر: معجم حروف المعاني في القران الكريم١٠٤٢/٣.

([٤٢])ينظر: معاني القران للأخفش٤٩٧/٢، وجامع البيان في تأويل القران٣٤٣/٢١، وغرائب التفسير وعجائب التأويل١٠٢٢/٢، وروح المعاني ٢٨٩/١٢.

([٤٣])ينظر: الجنى الداني٣١٠/١، ومغني اللبيب٣٣٢/١.

([٤٤])ينظر: معجم حروف المعاني في القران الكريم١٠٤١/٣.

([٤٥])ينظر: معاني القران وإعرابه للزجاج٢٧١/٤، وإعراب القران وبيانه١٥٦/٨، والتفصيل في إعراب آيات التنزيل٢٤٩/٢٢.

([٤٦])ينظر: الدر المصون٢٣٣/٩، وإعراب القران وبيانه١٥٦/٨.

([٤٧])ينظر: التحرير والتنوير٣١٦/٢٢.

([٤٨])التوبة الآية:١٢٥

([٤٩])معاني القران وإعرابه للزجاج٣٥١/٤.

([٥٠])ينظر: الكشاف١٢٢/٤.

([٥١])مفاتيح الغيب٤٤١/٢٦.

([٥٢])ينظر: التحرير والتنوير٣٨٢/٢٣.

([٥٣])ينظر: الجنى الداني٣١١/١، ومغني اللبيب٣٣٣/١.

([٥٤])ينظر: معاني القران للفراء٤١٨/٢،وجامع البيان في تأويل القران٢٧٨/٢١.

([٥٥])معاني القران وإعرابه للزجاج٣٥١/٤.

([٥٦]) هو سيد القراء أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري، صحابي جليل شهد النبي صلى الله عليه وسلم ،وقرأ عليه وحفظ القران ،وهو من أقرأ الصحابة توفي سنة ١٩هـ : سير أعلام النبلاء٣٩٠/١، وسلم الوصول إلى طبقات الفحول١٠٧/١.

(٥٧)ينظر: زاد المسير ١٤/٤.

(٥٨)ينظر: إعراب القران للنحاس٢٣٥/٣.

(٥٩)ينظر: المحرر الوجيز ٤١٧/١٤، والبحر المحيط٥٤٠/٨،واللباب في علوم الكتاب٥٢/١٦، وجامع البيان في تفسير القران٣٨٢/٣،وإرشاد العقل السليم١٣٠/٧.

(٦٠)ينظر: فتح البيان في مقاصد القران ١٨٧/١١.

(٦١)ينظر: إعراب القران للنحاس٢٣٥/٣.

(٦٢)ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية٥٩١٩/٩.

(٦٣)ينظر: الجامع لأحكام القران٢٩٣/١٤،وفتح البيان في مقاصد القران١٨٧/١١.

(٦٤)ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل٢٥٩/٤،والدر المصون٢٣٢/٩.

(٦٥)ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل٤٠٨/٩.

(٦٦)ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل٢٥٩/٤، والدر المصون٢٣٢/٩.

(٦٧)ينظر: المحرر الوجيز ٥٣٦/٤، أنوار التنزيل وأسرار التأويل٤٥/٥.

(٦٨)ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ٢٠١/١٠، وحدائق الروح والريحان٤٥/٢٥.

(٦٩)ينظر: حاشية القُونَوي على تفسير الإمام البيضاوي٥٤٨/١٦.

(٧٠)ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل٤٥/٥.

(٧١)حاشية القُونَوي على تفسير الإمام البيضاوي٥٤٨/١٦.

(٧٢)ينظر: المصدر نفسه ٥٤٨/١٦.

(٧٣)ينظر: التبيان في غريب إعراب القران٣٣٥/٢.

(٧٤)التوبة: الآية٣٨.

(٧٥)ينظر: الجنى الداني٣١٠/١، ومغني اللبيب٣٣٢/١، ومصابيح المغاني٤٥٩.

(٧٦)ينظر: التبيان في إعراب القران١١٢٢/٢، والكتاب الفريد٥٠١/٥.

(٧٧)ينظر: الكتاب الفريد٥٢٥/٥.

(٧٨)ينظر: المصدر نفسه.

(٧٩)معاني القران وإعرابه ٢٧٣/٤.

(٨٠)التفسير البسيط ٤٣٥/١٨.

(٨١)ينظر: مغني اللبيب٣٣٤/١.

(٨٢)ينظر: معاني القران للفراء٣٧٠/٢، وتأويل مشكل القران٣٠٢.

(٨٣)ينظر: الدر المصون٦٦/٩.

(٨٤)التحرير والتنوير ١٦٨/٢١.

(٨٥)ينظر: التبيان في إعراب القران١٠٤٥/٢، ودراسات لأسلوب القران الكريم٤٩٨/١٠،والتفصيل في إعراب آيات التنزيل١٥٠/٢١-١٥١.

(٨٦)الكشاف٥٦٠/٣.

(٨٧)ينظر: التفصيل في إعراب آيات التنزيل٦٧/٢٢.

(٨٨)ينظر: التبيان في إعراب القران١١٢١/٢.

(٨٩)ينظر: الدر المصون٩/٤٩١.

(٩٠)ينظر: التبيان في إعراب القران٢/١١٢١، والكتاب الفريد٥/٤٩٤

(٩١)ينظر: الدر المصون٩/٤٩١.

(٩٢)ينظر: فتح القدير٤/٦٦٢، وفتح البيان في مقاصد القران١٢/٤٠٩، وحدائق الروح والريحان٢/١٣٥.

(٩٣)ينظر: البحر المديد٥/٢٩٥.

(٩٤)ينظر: روح المعاني١٢/٣، والتحرير والتنوير٢٣/٦.

(٩٥)ينظر: مغني اللبيب١/٣٣٥،وشرح التصريح على التوضيح١/٦٣٩.

(٩٦)تفسير ابن عرفة٣/٣٤٣.

(٩٧)ينظر: روح المعاني ١٢/٣، والتفصيل في إعراب آيات التنزيل٢٣/٩.

(٩٨)ينظر: جامع البيان في تأويل القران٢١/٤٢٠، ومدارك التنزيل وحقائق التأويل٣/٢٢٢.

(٩٩)ينظر: البحر المحيط٩/٢٧٥، وإرشاد العقل السليم ٧/٢٨٦، وفتح القدير ٤/٥٧٥.

(١٠٠)ينظر: المحرر الوجيز٤/٥٧١.

(١٠١)البحر المحيط٩/٢٧٥.

(١٠٢)ينظر: الكشاف٣/٦١٢.

(١٠٣)ينظر: مفاتيح الغيب٢٦/١٣٧.

(١٠٤)ينظر: اللباب في علوم الكتاب١٦/١٣٧.

(١٠٥)ينظر: التحرير والتنوير٢٢/٣٠٩.

(١٠٦)ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل٩/٤٠٦.

(١٠٧)ينظر: الكشاف٣/٦١٢.

(١٠٨)ينظر: الجدول في إعراب القران٢٢/٢٧٤.

(١٠٩)ينظر: مفاتيح الغيب٢٦/٢٣٧.

(١١٠) النكت والعيون٥/٢٣٥، وينظر: التبيان في إعراب القران٢/١١٤١.

(١١١)ينظر: الدر المصون ٩/٦٠٢.

(١١٢)حاشية القونوي على تفسير البيضاوي ومعه حاشية ابن التمجيد ١٧/٣٤٢.

(١١٣)ينظر: جامع البيان في تأويل القران٢١/٦٣٠،ومعاني القران وإعرابه للزجاج٤/٤١٧.

(١١٤)ينظر: البيان في غريب إعراب القران٢/٣٥٥.

(١١٥)ينظر: حاشية الشهاب٧/٢٣٩، وروح المعاني ١٢/٨.

(١١٦)ينظر: حاشية القونوي على تفسير البيضاوي ومعه حاشية ابن التمجيد١٦/١٣١-١٣٢

(١١٧)ينظر: روح المعاني١٢/٨.

(١١٨)ينظر: تفسير الجلالين٥٨٢.

(١١٩)ينظر: فتح البيان في مقاصد القران١١/٢٨٩.

(١٢٠)ينظر: روح المعاني١٢/٨.

(١٢١)ينظر: حاشية الشهاب ٧/٢٣٩.

(١٢٢)روح المعاني ١٢/٨.

(١٢٣)ينظر: التبيان في إعراب القران٢/١٠٨٢.

قائمة المصادر والمراجع
List of sources and references

• The reasons for the passport in Arabic grammar: Suhaila Khatif Abdul Karim, Karbala Scientific University, Volume X, Issue Three, Humanitarian. 2012.

• The Qur'an's expression: Abu Jaafar Al-Nahhas Ahmed bin Muhammad bin Ismail (T 338 AH) He placed his footnotes and commented on him: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, Muhammad Ali Beydoun Publications, Dar Al-Kutual Al-Alam, Beirut, i/1, 1421 AH.

• The expression of the Qur'an and its statement: Mohieddin bin Ahmed Mustafa Darwish (T1403 AH) Guidance House for University Affairs – Homs – Syria, (Dar Al Yamama – Damascus – Beirut) I / 4, 1415 AH، Number of folders: 10.

• Detailed expression of the book of God, the Mertel: Bahjat Abdel Wahed Saleh, Dar Al-Fikr for printing, publishing and distribution, Amman, I / 2, 1418 AH, number of parts: 12.

• Download lights and interpretation secrets: Nasser Al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad Al-Shirazi Al-Bayadawi (T685 AH) Investigation: Muhammad Abdul Rahman Al-Marshali, Arab Heritage Revival House – Beirut, I / 1 ، 1418 AH.

• Sea of Sciences: Abu Al-Laith Nasr bin Muhammad bin Ahmed bin Ibrahim Al-Samarqandi (T373 AH).

• The surrounding sea in interpretation: Abu Hyan Muhammad bin Yusef bin Ali bin Yusef bin Hyan Al-Andalusi (T 745 AH) Investigation: Sadiqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr – Beirut 1420 AH.

• Interpretation of the Qur'an problem: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaat Al-Dinuri (T276 AH) Investigation: Ibrahim Shams Al-Din, Dar Al-Kuttas 'Alam, Beirut – Lebanon.

• The statement in the expression of the Qur'an: Abu Al-Qaqaa Abdullah bin Abdullah Al-Akbari (The deceased: 616 AH) Investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, Issa Al-Babi Al-Halabi and Associates .

• The clarification in the strange expressions of the Qur'an: Abu Al-Barakat, Ibn Al-Anbari, investigation by Dr. Taha Abdul Hamid Taha, Raja, Mustafa Al-Saqa, Egyptian General Book Authority, 1400 AH-1980 AD.

• Liberation and Enlightenment: Muhammad Al-Tahir bin Muhammad Al-Tahir bin Ashour Al-Tonisi (T: 1393 AH)،

• Interpretation of Ibn Arafa: Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad Ibn Arafa Al-Warghami (T803 AH) Investigation: Jalal Al-Asiouti, Dar Al-Kuta's Scientific Books, Beirut – Lebanon, I / 1, 2008 AD .

• Interpretation of Abi Al-Saud = (Guiding the Common Mind to the Benefits of the Holy Book): Abu Al-Saud Al-Amadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (T982 AH) Arab Heritage Revival House – Beirut.

• Igigi interpretation = (The collector of the statement in the interpretation of the Qur'an): Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abdullah Al-Iiji (T 905 AH) Dar Al-Katabat Al-Alamiya – Beirut, I / 1، 1424 AH – 2004 AD, Number of Parts: 4.

• Interpreting the Benevolence = (The Perception of Download and Interpretation Facts): Abu Al Barakat Abdullah bin Ahmed bin Mahmoud Hafez Al-Din Al-Nasafi (T710 AH), investigated and directed his conversations: Youssef Ali Bedewi, reviewed and presented to him: Mohieddin Deeb Mesto, Dar Al-Kalam Al-Tayyib, Beirut, I / 1, 1419 AH – 1998 AD.

• Interpretation of the gardens of the soul and the basil in the narratives of the Qur'an sciences: Sheikh Al-Alamah Muhammad Al-Amin bin Abdullah Al-Armi, Supervision and Review: Dr. Hashem Muhammad Ali bin Hussein Mahdi, publisher: Dar Touq Al-Najah، Beirut – Lebanon, I / 1, 1421 AH – 2001 AD.

• Details in the download verses expression: Dr. Abdul Latif Muhammad Al-Khatib, a.Dr.Saad Abdel Aziz Salouh, A. Rajab Hassan Al-Aloush, publisher: Al-Khatib Library – Kuwait, I / 1,2015.

• Al-Bayan collector in the interpretation of the Qur'an: Abu Jaafar Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Muthad Al-Tabri (T 310 AH) Investigation: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Rasala Foundation, I / 1, 1420 AH .

• The inclusive of the provisions of the Qur'an = (The interpretation of the Qurtabi): Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah Al-Qurtabi (T671 AH) Investigation: Ahmed Al-Bardouni and Ibrahim Atfish, publisher: Egyptian Book House – Cairo، I / 2, 1384H – 1964 AD،

• The table in the expression of the Noble Qur'an: Mahmoud bin Abdul Rahim Safi (T1376 AH) Dar Al Rashid, Damascus – Al-Iman Foundation, Beirut, I / 4, 1418 AH .

• The Danny Genie in the letters of meanings: Abu Muhammad Badr Al-Din Hassan bin Qasim bin Abdullah bin Ali Al-Muradi (T749 AH) Investigation: Dr. Fakhr Al-Din Qabawa –

Professor Muhammad Nadim Fadel، Scientific Books House, Beirut – Lebanon I / 1, 1413 AH – 1992 AD .

• Al-Shahab's entourage on the interpretation of Al-Baidawi, named: The Care of the Judge and the Sufficiency of Al-Radi <1 TASER Al-Baidawi, Shihabuddin Ahmed bin Muhammad bin Omar Al-Khafaji <1 .

• Al-Qunawi's footnote to the interpretation of Al-Bayadawi: Issam Al-Din Ismail bin Muhammad Al-Hanfi (T195H) With him the footnote of Ibn Al-Tajeed, Musleh Al-Din Mustafa bin Ibrahim Al-Roumi Al-Hanfi (seized, corrected and discharged his verses: Abdullah Mahmoud Mohamed Omar, Dar Al-Kuttab Al-Alamiya, Beirut-Lebanon, I / 1, 1422 AH-2001.

•The Designed Monastery in the Book of the Enabled: Abu Al-Abbas Ahmed bin Youssef bin Abdul-Daim, known as Fatim Al-Halabi (T756 AH) Investigation: Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharat, Dar Al-Qalam, Damascus.

•Studies of the Noble Qur'an style: Muhammad Abdul Khaleq Azima (T 1404 AH), Export: Mahmoud Mohamed Shaker, Dar Al-Hadith, Cairo.

•Diwan Tarfa bin Al-Abd: Tarfah bin Al-Abd bin Sufyan bin Saad Al-Bakri Al-Waeli Abu Amr Al-Shaer Al-Jahli (T 564) Investigator: Mahdi Muhammad Nasser Al-Din, Dar Al-Kuttaslam, I / 3، 1423 AH – 2002 AD،

•Paving buildings in explaining the letters of meanings: Ahmed bin Abdul Nour Al-Maliki (T702 AH), investigation: a.Dr. Ahmed Muhammad Al-Kharat, Dar Al-Qalam – Damascus, I / 3, 1423 AH-2220 AD.

•Spirit of Statement: Ismail Hakki bin Mustafa Al-Istanbouli (T1127 AH) Dar Al-Fikr – Beirut.

•Spirit of Statement: Ismail Hakki bin Mustafa Al-Istanbouli (T1127 AH) Dar Al-Fikr – Beirut.

•The path of interpretation increased: Abu Al-Faraj Jamal Al-Din Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (T 597 AH) Investigation: Abdul Razzaq Al Mahdi, Arab Book House – Beirut, I / 1، 1422 AH.

•Explanation of the permit to clarify = (The statement of the content of the clarification in the): Khaled bin Abdullah bin Abi Bakr bin Muhammad Al-Jarjawi Al-Azhar (T 905 AH)

•Explanation of the benefits facilitation: Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik Al-Tai (T672 AH) Investigation by Dr. Abdul Rahman Al-Sayed, Dr. Muhammad Badawi Al-Mukhtar, abandoned for printing, publishing, distribution and advertisement, I / 1,1410 AH.

•Opening the statement in the purposes of the Qur'an: Abu Al-Tayeb Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali (TAG1> I mean by nature and presented to him and reviewed it: The

servant of science Abdullah bin Ibrahim Al-Ansari, the modern library of printing and publishing، Hunting – Beirut Year of Publication: 1412 AH – 1992 AD.

•Fatah al-Qadeer: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani (TAG1> Dar Ibn al-Kidra, Dar al-Kalam al-Tayyib – Damascus, Beirut, I / 1, 1414 AH.

•The unseen in the disclosure of the = (Al-Tibi's footnote to the scout): Sharaf Al-Din Al-Hussein bin Abdullah Al-Tibi (T743 AH) Introduction to the investigation: Iyad Muhammad Al-Ghuj, Department of Study: Dr. Jamil Bani Atta, General Supervisor of the Scientific Directory of the Book: Dr. Muhammad Abdul Rahim Sultan Al-Ulumah, Dubai International Prize for the Noble Qur'an, I / 1, 1434 AH.

•The unique book in the expression of the glorious Qur'an: Al-Muntab Al-Hammani (T643 AH), fulfilled its texts and came out and commented on it: Muhammad Nizam Al-Din Al-Fateh, Dar Al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina – Saudi Arabia, i/1, 1427 AH.

•The book: Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar Al-Muttabibweh (T 180 AH), Investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, I / 3, 1408 AH – 1988 AD.

•Scouting the facts of the downloading spores: Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zakhshari (T 538 AH) Dar Al-Kathir Al-Arabi – Beirut, I / 3, 1407 AH, number of parts: 4.

•The Door in Book Sciences: Abu Hafs Omar bin Ali bin Adel Al-Hanbali (T 775 AH) Investigation: Sheikh Adel Ahmed Abdel-Mawad and Sheikh Ali Muhammad Moawad، Scientific Books House – Beirut – Lebanon I / 1, 1419 AH-1998.

•The tongue of the Arabs: Abu Al-Fadl Muhammad bin Makram bin Ali Jamal Al-Din Ibn Manzari (T 711 AH) Dar Sadr – Beirut I / 3, 1414 AH.

•Good interpretation: Muhammad Jamal Al-Din bin Muhammad Saeed bin Qasim Al-Hallaq Al-Qasimi (T 1332 AH) Investigation: Muhammad Basil Ayoun Al-Soud, Dar Al-Kut Scientific Books – Beirut, I / 1, 1418 AH.

•The brief editor in the interpretation of the dear book: Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghaleb bin Abdul Rahman bin Tammam bin Attia Al-Andalusi Al-Maharabi (542 AH) Investigation: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad، Scientific Books House – Beirut, I / 1,1422 AH.

•The lamps of the singers in the letters of meanings: Muhammad bin Ali bin Ibrahim bin Al-Khatib Al-Muzai known as Ibn Nur al-Din (T825 AH) Study and investigation: Dr.Awayed bin Nafie bin Dhaif Allah Al-Omari, Dar Al-Manar, I / 1, 1414H-1993 AD.

•The meanings and expressions of the Qur'an: Abu Ishaq Ibrahim bin Al-Sari Bin Sahr Al-Gazaj (T: 311 AH) Investigation: Abdul Jalil Abdo Shalabi, the book scientist – Beirut, I / 1، 1408 AH – 1988 AD.

•The meanings of the Qur'an: Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Mizur al-Dilmi al-Furra (T 207 AH) Investigator: Ahmed Yusef al-Najati / Muhammad Ali al-Najjar / Abdel-Fattah Ismail al-Shalabi, Dar al-Masry، For authorship and translation – Egypt I / 1.

•Glossary of grammatical and monotonous terms: Muhammad Samir Najeeb Al-Labdi, Dar Al-Furqan Foundation, I / 1,1405H-1985 AD.

•The glossary of letters of meanings in the Noble Qur'an: Muhammad Hassan al-Sharif – Al-Rasala Foundation – Beirut, I / 1, 1417 AH-1996 AD.

•Al-Labib singer for Al-Ayarib books: Abu Muhammad Abdullah Jamal Al-Din bin Youssef bin Ahmed bin Hisham Al-Ansari (T761H) Investigation: Muhammad Mohieddin Abdul Hamid, Dar Al-Tala'I – Cairo 2009.

•Keys of the Unseen = (The Big Interpretation): Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan, nicknamed Fakhreddin Al-Razi (T606 AH) Arab Heritage Revival House – Beirut, I / 3, 1420 AH.

•The brief: Abu Al-Abbas, Muhammad bin Yazid bin Abdul Akbar, known as the coolant (T 285 AH) Investigation: Muhammad Abdul Khaleq Azima, the book scientist – Beirut.

•Guidance to the end in the knowledge of the meanings and interpretation of the Qur'an, its provisions, and a sentence of the arts of its sciences: Abu Muhammad Makki bin Abi Talib Hammoush bin Muhammad bin Mukhtar Al-Qaisi (T437 AH) University Message Group at the College of Graduate Studies and Scientific Research – University of Sharjah, under the supervision of A. D: The Buddhist Witness, Book and Year Research Group – College of Sharia and Islamic Studies – Sharjah University, I / 1, 1429 AH – 2008 AD.

•The faces of the grammar passport and its relationship to the context of the situation: Ula Muhammad Muslim Duhair, Master's thesis – University of Jordan – Graduate School 2001 .